

¹كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَايِمِ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ
 أَلْقَانَةُ بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ أَلِيَهُو بْنِ نُوحُو بْنِ صُوفِي. هُوَ
 أَفْرَايِمِيٌّ. وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى
 فِينَةُ. وَكَانَ لَفِينَةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا
 أَوْلَادٌ. ²وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى
 سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شِيلُو. وَكَانَ هُنَاكَ
 ابْنَا غَالِي، حُفْنِي وَفِيْتَحَاسُ، كَاهِنَا الرَّبِّ. ³وَلَمَّا كَانَ
 الْوَقْتُ وَذَبَحَ أَلْقَانَةُ، أُعْطِيَ فِينَةُ امْرَأَتُهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا
 وَبَنَاتِهَا أَنْصَبَةً. ⁴وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا تَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ
 يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَعْلَقَ رَجْمَهَا. ⁵وَكَانَتْ
 صَرَّتُهَا تُغِيْطُهَا أَيْضًا غَيْطًا لِأَجْلِ الْإِذْلَالِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْلَقَ
 رَجْمَهَا. ⁶وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى
 بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُغِيْطُهَا. فَكَتَمَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. ⁷وَقَالَ
 لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا، يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ
 وَلِمَاذَا يَكْتُمُ قَلْبُكَ. أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ
 بَنِينَ.. فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شِيلُو وَبَعْدَمَا
 سَرَبُوا، وَغَالِي الْكَاهِنُ جَالِسٌ عَلَى الْكَرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ
 هَيْكَلِ الرَّبِّ، ⁸وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ،
 وَتَذَرْتُ بُكَاءً ⁹وَتَذَرْتُ تَذْرًا وَقَالَتْ، يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ
 تَطَرْتُ نَظْرًا إِلَى مَذَلَّةِ أَمْتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمْتَكَ
 بَلْ أَعْطَيْتَ أَمْتَكَ مَرْغَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ
 حَيَاتِي، وَلَا يَغْلُو رَأْسُهُ مُوسَى. ¹⁰وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةُ
 أَمَامَ الرَّبِّ وَغَالِي يَلَاحِظُ فَاهَا ¹¹فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ
 فِي قَلْبِهَا، وَسَقَطَتْهَا فَقَطُ تَتَحَرَّكُنَ، وَصَوْتُهَا لَمْ يُسْمَعْ
 أَنَّ غَالِي طَلَبَهَا سَكَرَى. ¹²فَقَالَ لَهَا، حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ.
 انْزِعِي خَمْرَكَ عَنْكَ. ¹³فَأَجَابَتْ حَنَّةُ، لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي
 امْرَأَةٌ خَرِبَتُهُ الرُّوحُ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ
 أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. لَا تَحْسَبْ أَمْتَكَ ابْنَةً يَلِيعَالِ.
 لِأَنِّي مِنْ كَثَرَةِ كُرْبَتِي وَعَيْطِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى
 الْآنَ. ¹⁴فَقَالَ لَهَا غَالِي، اذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 يُعْطِيكَ شَوْلَكَ الَّذِي سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهِ. ¹⁵فَقَالَتْ، لِيَجِدْ
 خَارِبْتُكَ نِعْمَةً فِي عَيْتِكَ. ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا
 وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُغَيَّرًا. ¹⁶وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ
 وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَنِيهِمْ فِي
 الرَّامَةِ. وَعَرَفَ أَلْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا. ¹⁷وَكَانَ
 فِي مَذَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ
 صَمُوئِيلَ قَائِلَةً، لِأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ. ¹⁸وَصَعِدَ أَلْقَانَةُ
 وَجَمِيعَ بَنِيهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الذَّيْبَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَتَذَرَهُ. ¹⁹وَلَكِنَّ

حَتَّى لَمْ تَصْعَدْ لَهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا، مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ آتِي
 بِهِ لِيَتَرَاعَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ. ²³ فَقَالَ لَهَا
 الْقَائِنُ رَجُلُهَا، اعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. امْكُنِّي حَتَّى
 تَقْطُمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ. فَمَكَثَتِ الْمَرْأَةُ
 وَأَرْضَعَتِ ابْنَهَا حَتَّى قَطَمَهُ. ²⁴ ثُمَّ جِئَ فُطِمَهُ أَصْعَدَتْهُ
 مَعَهَا بِنَلَاتَةِ ثِيَرَانٍ وَإِبَقَةَ دَقِيقٍ وَزِقَّ حَمِيرٍ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى
 الرَّبِّ فِي شِبْلُوهِ وَالصَّبِيُّ صَغِيرٌ. ²⁵ فَدَبَّحُوا الثَّوْرَ وَجَاءُوا
 بِالصَّبِيِّ إِلَى عَالِي. ²⁶ وَقَالَتْ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، حَيْثُ هِيَ
 تَفْسُكُ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَعْتَ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّي
 إِلَى الرَّبِّ. ²⁷ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ
 سُوْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهِ. ²⁸ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعَرْتُهُ لِلرَّبِّ.
 جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ مُعَارٌ لِلرَّبِّ. وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.